

وثائق دولية

رسالة الرئيس بيل كلينتون إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية* بشأن الخطوات العملية الأميركية لدعم إسرائيل.**

عزيزي يتسحاق

إني أنتهز فرصة زيارة وزير الخارجية [وارن] كريستوفر للإعراب عن رضاي الكبير لنتائج محادثاتنا في البيت الأبيض. إن احترامي وتقديري الكبيرين لشخصك يعودان لشجاعتك وقيادتك [لإسرائيل] على طريق السلام. وأود أن أبلغك مدى تفهمي للتحديات التي تواجهها أنت والشعب في إسرائيل، في خطواتكم إلى أمام. فموجة العنف الأخيرة، وحوادث القتل المأساوية، تضاعف الحاجة إلى الاستمرار في التقدم نحو سلام شامل ووطيد في المنطقة. ولا يجوز أن نسمح لأعداء السلام ضرب هذا الجهد النبيل لتحقيق الأمن والاستقرار للشعب في إسرائيل.

يتسحاق

إنني أدرك أن سلاماً كهذا يجر الكثير من عدم اليقين. لقد وعدتكم في أول لقاء بيننا، أنه بقدر ما ستأخذ إسرائيل على عاتقها من مخاطر، فإن الولايات المتحدة ستعمل على تقليصها. وفي أثناء زيارتك الأخيرة، عدتُ وأعلنت التزامي الحفاظ على أمن إسرائيل وتفوقها النوعي والعمل على تعاضلها. ويسرني أن أبلغك الخطوات العملية التي نتخذها للتدليل على دعمنا [لإسرائيل] في هذه المرحلة الحاسمة من مسار السلام:

- إنني أتعهد العمل مع الكونغرس من أجل الحفاظ على مستوى المعونات الاقتصادية والأمنية لإسرائيل.
- في سياق ابتياعكم منا طائرات مقاتلة متطورة، سنتحري سبل تقليل نسبة العمولات على تلك المبيعات، وأيضاً إمكان زيادة عدد الطائرات، ووضع نظام مريح لتسديد ثمن تلك الطائرات، على أساس توفير السيولة النقدية الممكنة.
- سندعم عملية رفع القيود عن تزود إسرائيل بأحدث الحاسبات الإلكترونية وأكثرها تطوراً، وذلك في نطاق سياسة تصدير هذه الأجهزة التي أعلنتها في 29 أيلول/ سبتمبر، مع مراعاة نتائج المحادثات الجارية بيننا وبين نظرائنا في [لجنة التنسيق المعنية بمراقبة التصدير المتعدد الجنسيات] (COCOM) واليابان.
- سنواصل دعمنا لمشروع صاروخ "حيثس". ومشاريع البحث والتطوير الأخرى.
- سنضع في تصرفكم خمسين طائرة من طراز "ف. 16 أ/ب"، في سياق استغلال الإذن بـ "سحب المخزون الاحتياطي" من مستودعات الجيش الأميركي.
- وعلاوة على هذه الخطوات، أتعهد لكم أن نواصل العمل سوياً مع حكومتكم في الموضوعات الأمنية الأخرى، التي تداولنا بها في أثناء زيارتك إلى واشنطن.
- في انتظار الوقوف على آخر ما توصلت إليه المحادثات بينكم وبين [الوزير] كريس [أي وارن كريستوفر]. أعبر لكم عن خالص مشاعري الودية.

بيل كلينتون

* يتسحاق رابين.

** "دافار"، 1993/12/10.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx